

Document: EB 2019/126/R.17/Add.1
Agenda: 6(a)(iii)(a)
Date: 11 April 2019
Distribution: Public
Original: English

A



تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق
على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية
ليوركينا فاسو

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Oscar A. Garcia

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: o.garcia@ifad.org

Maximin K. Kodjo

الموظف الرئيسي المسؤول عن التقييم
رقم الهاتف: +39 06 5459 2249
البريد الإلكتروني: k.kodjo@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة السادسة والعشرون بعد المائة

روما، 2-3 مايو/أيار 2019

للاستعراض

تعليقات مكتب التقييم المستقل على الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية لبوركينا فاسو

أولاً- تعليقات عامة

- 1- أجرى مكتب التقييم المستقل في الصندوق أول تقييم للبرنامج القطري والاستراتيجية القطرية لبوركينا فاسو عام 2018، وغطى هذا التقييم الفترة 2007-2018. وبما يتفق مع الممارسة السائدة، فقد تم توقيع الاتفاق عند نقطة الإنجاز في ديسمبر/كانون الأول 2018 ويرد مرفقا ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد.
- 2- تم إدراج الدروس المستفادة من تقرير البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية عند إعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد، الذي يبني على نقاط القوة التي يتمتع بها الصندوق في بوركينا فاسو وهي: (أ) الترويج للممارسات الزراعية التي تسهم في إدارة أفضل لموارد الإنتاج من خلال التطرق لخصوبة التربة، وتآكلها وتوفر المياه، وبالتالي الحد من التعرض للمخاطر؛ (ب) دعم تنمية المشروعات الريفية باستخدام الآليات المؤسسية القائمة مثل مراكز موارد ريادة الأعمال الريفية والوصول إلى المنح النظرية؛ (ج) توفير الدعم والترويج للمزارعين ومنظماتهم الرئيسة بهدف تعزيز فعاليتها في أداء دور موفري الخدمات والمشاركة في حوار السياسات الخاص بزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.
- 3- وتم اقتراح الهدفين التاليين لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذا لبوركينا فاسو. وقد ترجما إلى المخرجين الثاني والرابع على التوالي.
(الهدف الاستراتيجي الأول) تعزيز صمود السكان الريفيين الضعفاء في وجه انعدام الأمن الغذائي والتغذوي وتغير المناخ.
(الهدف الاستراتيجي الثاني) تحسين أداء سلاسل القيمة الزراعية الرئيسية التي تخلق فرص العمل والثروة للسكان الريفيين وتحترم مبادئ الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.
- 4- اتبع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية التوصيات التي خرج بها تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية فيما يتعلق بالتالي: (أ) الحد من عدد مناطق التدخلات ووضع نظام فعال للرصد والتقييم لقياس كل من النتائج والتغييرات الوسيطة، وتوليد الدروس المستفادة؛ (ب) الدفع بنهج سلاسل القيمة من خلال تحسين الاستهداف (استخدام السلع المناصرة للفقراء) والوصول الفعال للجهات الفاعلة (بما في ذلك مجموعات الفقراء) في توفير الدعم والخدمات، بما في ذلك التمويل الريفي؛ (ج) النهوض بالإجراءات الرامية إلى الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية وتوسيعها، مترافقة مع تكيف أفضل مع تغير المناخ؛ (د) تحسين انخراط الصندوق في حوار السياسات لضمان الوصول المستدام والأمن للسكان الريفيين الفقراء للموارد الإنتاجية؛ (هـ) إعداد وتنفيذ خطة تشغيلية لإدارة المعرفة والتعلم المنتظم ضمن الحافظة وللقطاع الزراعي بأسره.
- 5- ويرد أدناه كيفية الأخذ بتوصيات تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية بعين الاعتبار عند صياغة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد.

ثانياً - تعليقات مخصصة

- 6- **مناطق التدخل.** سيتم تنفيذ تدخلات الحافظة بموجب برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذا في نفس الأقاليم التي تغطيها حالياً المشروعات الجارية، وذلك بغية البناء على إنجازات الصندوق وتعزيز فعاليته وأثره في بوركينا فاسو. وسيتم إضافة إقليم واحد مما يرفع الرقم الإجمالي للأقاليم التي يستهدفها هذا البرنامج إلى سبعة أقاليم. وإذا بقيت هذه التغطية الجغرافية على حالها دون تغيير، فإن خطر تبعض الجهود سيكون متوسطاً لفترة البرنامج الممتدة من 2019 إلى 2024، مقارنة مع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية السابق حيث كان هذا الخطر مرتفعاً.
- 7- **تنمية سلاسل القيمة.** تم التطرق للنقاط الأساسية في التوصية الثانية التي خرج بها تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية بصورة صريحة تحت الهدف الاستراتيجي الثاني، مع المخرجات التالية: (1) تحسين الخدمات غير المالية المتاحة لأصحاب الحيازات الصغيرة، وبخاصة النساء والشباب؛ (2) تعزيز الروابط مع أسواق المدخلات والمخرجات في سلاسل القيم الزراعية الرئيسية؛ (3) تعزيز تنظيم أصحاب المصلحة في منظمات للمزارعين؛ (4) الترويج للمشروعات الريفية متوسطة الحجم وخلق فرص الوظائف؛ (5) تحسين الوصول إلى الخدمات المالية المحسنة.
- 8- **إدارة الموارد الطبيعية والتأقلم في وجه تغير المناخ.** تم التطرق لهذه النقطة بصورة واضحة تحت الهدف الاستراتيجي الأول مع مخرج واحد: "تبنى الأسر الريفية لتكنولوجيات مستدامة ومحسنة (بما في ذلك إدارة الموارد الطبيعية) التي تزيد من الإنتاجية وتضمن الصمود في وجه تغير المناخ". إلا أنه، ونظراً لأهمية تغير المناخ في سياق بوركينا فاسو، كما أشارت إليه وثيقة المعلومات الأساسية الخاصة بإجراءات التقدير البيئي والاجتماعي والمناخي (انظر الذيل الرابع)، كان بإمكان تخصيص مخرج واحد مكرس حصراً لهذا المظهر. علاوة على ذلك، لم يتم التطرق بصورة صريحة لإمكانية توسيع الإجراءات لتشمل موارد طبيعية أخرى مثل الغابات والمراعي.
- 9- **الانخراط في حوار السياسات.** يقترح برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إجراءات رئيسية مطلوبة بهدف: (أ) تعزيز مشاركة المزارعين (من خلال منظماتهم الرئيسية) في حوار السياسات؛ (ب) تحسين إدارة المعرفة لتنمية الاستراتيجيات والسياسات في القطاع؛ (ج) تحسين تنمية السياسات من خلال مشاركة نشطة للصندوق في مجموعات العمل الإجمالية الخاصة بالقطاع الريفي.
- 10- ومن هنا، فقد تم التخطيط لإجراءات بناء القدرات لتعزيز وتحسين القدرات المؤسسية والتقنية لأصحاب المصلحة الرئيسيين (مثلاً المزارعين ومنظماتهم الرئيسية والمنظمات غير الحكومية ورواد الأعمال الريفيين) والإدارة الائتمانية وإدارة التوريد (موظفي المشروعات والوكالات المنفذة) وقدرات الرصد والتقييم (موظفي المشروعات والوزارة). وتتماشى النقطة الأخيرة مع ما خرج به تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية من استنتاجات، سلّطت الضوء على ضعف القدرات بين أصحاب المصلحة في التنمية الريفية لجهة رصد وتقييم نتائج المخرجات.
- 11- **إدارة المعرفة والتعلم.** كما أوصى به تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية، سوف يتم إعداد وتنفيذ خطة لإدارة المعرفة بالاتساق مع الشركاء الآخرين. وسوف يتم التركيز على أربعة مجالات مواضيعية

وهي: استهداف المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتنمية سلاسل القيمة، والترويج للمشروعات الريفية، وإدارة الموارد الطبيعية.

12- وفيما يتعلق بالرصد والتقييم، فقد أعد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إطارا لإدارة النتائج يتضمن مؤشرين لقياس إنجاز الهدف الإجمالي لهذا البرنامج. ومن الجدير بالملاحظة، أن المؤشر الثاني (الوصول إلى ما لا يقل عن 50 بالمائة من النساء و30 بالمائة من الشباب) يعكس الانتشار والوصول فقط، ولا يعكس التغيير. وكان بالإمكان تحسين هذا الموضوع من خلال تحديد التغييرات المتوقعة بالنسبة للشباب والنساء. علاوة على ذلك، كان بالإمكان تحسين خطة البرنامج للرصد والتقييم بصورة أكبر من خلال إظهار: (أ) روابطه مع نظام الرصد والتقييم للقطاع الزراعي، مثلا المساهمة في الغايات الاستراتيجية والأهداف الاستراتيجية للسياسة الوطنية للأمن الغذائي والتغذوي؛ (ب) كيف يمكن تحقيق التعلم المنتظم ضمن الحافظة والقطاع.

13- وأخيرا، لا بد من الإشارة إلى أنه، وعلى الرغم من أن هنالك وصف لنظرية التغيير (الفقرة 33)، إلا أن الوثيقة لم توفر أية أرقام تقابلها.

ثالثا - الملاحظات الختامية

14- وعلى وجه العموم، يعترف مكتب التقييم المستقل بالجهود المبذولة للتطرق للتوصيات التي خرج بها تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد. ومع ذلك، هنالك مجال لإدخال بعض التحسينات، ويعلن المكتب عن استعداده لتقديم أية مساعدة، في حال دعت الحاجة إليها.